

تعليم المفردات باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني لدى تلاميذ المدرسة الثانوية 2 ببادنج سومطره الغربية

أزوار¹، عليا حسنى²

معلم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الحكومية 2 ببادنج

محاضرة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية

<azwar@dek.sch.id> <ilyahusna@uinib.ac.id>

ملخص هذا البحث يهدف إلى التعرف على مدى إستراتيجية التعلم التعاوني في تعليم المفردات لدى تلاميذ المدرسة الثانوية 2 ببادنج سومطره الغربية. هذا البحث بحث كمي ويتبع منهج الوصفي. يشمل مجتمع هذا البحث تلاميذ الفصل الأول بالمدرسة الثانوية 2 ببادنج للعام الدراسي 2020/2019 م، ويبلغ عددهم 64 تلميذاً، والعينة التي يأخذها الباحثان تلاميذ الفصل الأول "أ" للفصل الضابط، والفصل الأول "ب" للفصل التجريبي من مجتمع البحث. وقد ازدادت قدرة التلاميذ للفصل التجريبي الذين يستخدمون استراتيجيات التعلم التعاوني في اكتساب المفردات من الفصل الضابط. معدل الاختبار النهائي للفصل الضابط هو 74،1 ومعدل الاختبار النهائي للفصل التجريبي هو 82،2. وهذا يعني أن إستراتيجية التعلم التعاوني يمكن تطوير قدرة الطلاب على تعلم المفردات. تجعل استراتيجيات التعلم التعاوني الطلاب أكثر نشاطاً ويتلقون التعلم بمتعة.

الكلمات المفتاحية: تعليم المفردات، استراتيجية، التعلم التعاوني

أ. مقدمة

والمفردات إحدى العناصر اللغوية التي ينبغي على متعلم اللغة العربية من الأجانب تعلمها ليحصل على الكفاءة اللغوية المرغوبة.

المفردات هي صلة اللغة لها ذات أهمية عند دارسي اللغة ومعرفة عدد كبير من المفردات تلعب دوراً هاماً في استيعاب القراءة كذلك تؤدي إلى تنمية الثروات اللغوية.² تعتبر المفردات عنصراً من عناصر اللغة الهامة بحيث تتضمن فيها المعاني

تعليم اللغة العربية هي التدريبات، المساعدات التي قام بها المدرس يحصل التلاميذ المهارات اللغوية الأربعة والعناصر اللغوية. وأول ما يلزم على متعلمي اللغة أن يهتموا بالمفردات، لأن المفردات هي أدوات حملت المعنى كما أنها في وقت آخر كوسيلة للتفكير. لأن المتكلم يستطيع أن يفكر ثم يعبر ما خطر في باله وفكره بكلمات.¹

¹ محمود كامل الناقبة، تعليم اللغة العربية بلغات أخرى: أسسه-مداخلة-طرق تدريسه، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1985)، ص. 161.

² Nation I.S.P, *Learning Vocabulary in Another Language*, (Cambridge: University Press, 2001), p. 144.

المتعلم مع غيره من المتعلمين، واشتراكهم
معا من أجل الوصول إلى تحقيق الأهداف.⁴

التعلم التعاوني هو استراتيجية تدريس
تتضمن وجود مجموعة صغيرة من المتعلمين
يعملون سوياً بهدف تطوير الخبرة التعليمية
لكل عضو فيها إلى أقصى حد ممكن. وهو
أيضاً أحد الاتجاهات والمعاصرة في مجال
التعليم، فهو الأساليب التي تهدف إلى
تحسين وتنشيط أفكار المتعلمية الذين
يعملون في جامعات لتنمية الفريق بين
المتعلمين مختلفى القدرات، وتنمية المهارات
الاجتماعية وتكوين الاتجاه السليم نحو
المعلم، والمادة التعليمية وتشجيع تبادل
المعرفة، وتنمية التحصيل الدراسي، وإنجاز
المهام المشتركة، وتحقيق الأهداف التعليمية
التعاونية.⁵

والتعلم التعاوني له أربع طرق، هي:
تقسيم التلاميذ إلى فرق للتحصيل
(Student Teams Achievement
Divisions STAD)، وجغسو (Jigsaw)،
والبحت الجماعي (InvestigasiKelompok)،

⁴ إبراهيم عطية، فعالية استراتيجية (K,W,L,A) و(فكر،
زواج، شارك) في تدريس الرياضيات على تنمية التواصل
والابداع الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،
(دم:2008)، ص. 76.

⁵ مرزوق عبد المجيد أحمد مرزوق، الاتجاهات الحديثة
في التعلم التعاوني ودوره في تنمية السلوك الاجتماعية،
(الاسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، 2009)، ص.
13.

واستخدام الكلمات في اللغة من المتكلم
نفسه أو من الكاتب.³

إن تعلم المفردات أساس في تعلم لغات
العالم، سواء في تعلم لغة الأم أو اللغة
الثانية وبدونها لا يمكن لدارسي اللغات
إتقان المهارات اللغوية الأخرى إلا بممارستها
بنجاح. كما أن تعليم المفردات يعد مطلباً
أساسياً من مطالب تعليم اللغة الأجنبية لأن
الشخص لن يقدر على التكلم باللغة العربية
قبل معرفته عن المفردات تلك اللغة،
بالإضافة إلى أن تعليمها يشكل جزءاً مهماً لا
يستغني عنه برامج تعليم اللغات الأجنبية
بما فيها اللغة العربية.

لذا تعد الوسائل والاستراتيجيات
والأساليب التعليمية لتعلم المفردات إحدى
المهارات الفرعية التي لها أثر بارز في تنمية
قدرة الدارسين على اكتساب مفردات اللغة
الهدف بل إنها تعد دائرة مهمة لمتعلمي اللغة.
ومن استراتيجيات التعليمية لتنمية
المفردات هي استراتيجية التعلم التعاون.

إن التعلم التعاوني من الطرق التي
تسعى لتنظيم عمل الجماعة، بهدف تعزيز
التعلم، وتنمية التحصيل الدراسي، من
خلال تنظيم بنائي دقيق لكيفية تعامل

³ Ahmad FuadEfendi,
MetodologiPengajaranBahasaArab(Malan
g: Misykat, 2005) hal. 96.

اعتبر جونسون أن التعلم التعاوني يتكون من خمسة عناصر أساسية هي الاعتماد المتبادل الإيجابي داخل المجموعات التعاونية، التفاعل وجهًا لوجه، تحمل المسؤولية الفردية: إن المسؤولية الجماعية لا تعني إلغاء المسؤولية الفردية، مهارات التفاعل الاجتماعي مثل مهارات القيادة واتخاذ القرارات وبناء الثقة ومهارات الاتصال ومهارات حل الخلافات، مناقشة نتائج عمل المجموعة.⁸

ومزايا التعلم التعاوني هي التطور السريع في المهارات اللغوية. بذلك من خلال الحوار والتفاهم والمشاركة في نقاش المجموعة، يركز على الأعمال التي يجب تحقيقها، يتطلب تفاعل وتعاون المجموعة، يقتضي المسؤولية الفردية في التعلم، يدعم تقسيم العمل بين أفراد المجموعة.⁹ بالإضافة إلى وجود التميز، التعلم التعاوني بعدة العيوب وهي صعوبة في تشكيل مجموعات، قلة الملاحظة من المدرس، يحتاج وقتًا طويلًا.¹⁰

والطريقة النيوسية⁶ والباحث تأخذ طريقة جغسو في هذا البحث، وقد طورت هذه الطريقة (جغسو) واختبرت على يد أرونسون (Eliot Aronson) وأعوانه في جامعة تكساس هم تبنها سلافين وأعوانه، في هذه الطريقة يقسم التلاميذ إلى فرق غير متجانسة للدرس والاستذكار يتألف كل فريق من خمسة إلى ستة طلبة، ويكون كل طلبة مسؤولًا عن تعلم جزء من المادة.

كان عالم النفس السوفيتي ليف فايغوتسكي (Lev Vygotsky 1894-1937) أول من بحث في أهمية التفاعل الاجتماعي للأطفال في المواقف التعليمية. وقد توصل فايغوتسكي إلى أن التعلم يكون أكثر فعالية عندما يتعاون الأطفال بعضهم بعضًا في بيئة تعليمية غنية يقدم فيها العون للتلميذ تحت إشراف المعلم.⁷

استنادًا على هذه الآراء يلخص الباحث أن التعلم التعاوني أو إستراتيجيات التعلم التعاوني أكثر فعالية في عملية التلاميذ عند التعلم يتشارك ويساعد فيه التلاميذ بعضهم بعضًا وصارت هذه إستراتيجيات لحل مشكلاتهم عند التعلم.

⁸ إبراهيم بن أحمد مسلم الحارثي، نفس المرجع، ص. 22.

⁹ أمال عياش، عبد الحكيم الصافي، طرق تدريس العلوم للمرحلة الأساسية، (عمان: دار الفكر، 2007)، ص. 255.

¹⁰ Novi Emildadiany, *Cooperative Learning-Teknik Jigsaw*, AkhmadSudrajat, wordpress.com/2011/07/31.

⁶ جابر عبد الحميد، إستراتيجيات التدريس والتعلم، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1999)، ص. 88-90.

⁷ إبراهيم بن أحمد مسلم الحارثي، تدريب المعلمين على تعليم مهارات التفكير بأسلوب التعلم التعاوني، (الرياض: مكتبة الشفري، 2002)، ص. 19.

يتبنى الباحث إستراتيجيات التعلم التعاوني في تعليم المفردات لأن تعليم المفردات يحتاج إلى إستراتيجيات التعليم ليسهل التلاميذ اكتساب المفردات اكتسابا شاملا وكافيا. ويرى أن تطبيق هذا المدخل ملائم لتعليم المفردات بحيث يعمل التلاميذ معاً لتحقيق الأهداف المنشودة.

الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية إستراتيجيتين من إستراتيجيات التعلم التعاوني وهما: إستراتيجية الفهم القرائي لطلاب المرحلة المتوسطة في (Jigsaw) وإستراتيجية المجاميع الفرعية (STAD) فرق التحصيل مادة اللغة العربية بدولت كويت، مقارنة بالطريقة التقليدية في التدريس.

ب. الدراسات السابقة

تألفت عينة الدراسة العشوائية من (349) طالبا وطالبة من الصف السابع من المرحلة المتوسطة منهم (160) ذكور و(189) إناث. وقد قام الباحث بتصميم أداة لجمع وقياس النتائج.

والنتيجة كانت كالتالي: وهي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطريقة التقليدية وإستراتيجية التعلم التعاوني، كانت لصالح مجموعة إستراتيجية التعلم التعاوني على المجموعة التقليدية. وقدمت الدراسة عدة توصيات ومقترحات منها ضرورة تبني إستراتيجيات التعلم التعاوني كأحد الأساليب الفعالة في تدريس اللغة العربية، وعقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي اللغة العربية لتدريبهم باستخدام أسلوب التعلم التعاوني.

تبحث ايدرا ريجان فوتري في موضوع تعليم المفردات بالطريقة الصوتية عند التلاميذ بالمدرسة الإبتدائية الإسلامية الحكومية Cot Gue. المشكلات في هذا البحث هي أغلبية من التلاميذ لم يفهموا ولم يستوعبوا المفردات وكذلك نطقها صحيحا وحفظها. استخدم الباحثان المنهج التجريبي لهذا البحث حيث أننا قمنا بتعليم المفردات بالطريقة الصوتية. والمجتمع في هذا البحث هو التلاميذ في المدرسة الحكومية Cot Gue. وتوصلنا إلى نتائج البحث، من أهمها على نتائج البحث منها أن تعليم المفردات بالطريقة الصوتية فعال لترقية مستوى التلاميذ في نطق المفردات واستخدامها.

أما البحث الذي يتعلق بإستراتيجية التعلم التعاوني، قد تطرق إليه شايع سعود شايع بالموضوع "أسلوب التعلم التعاوني ودوره في تحفيز الفهم القرائي لمادة اللغة العربية (دراسة تجريبية)". تهدف هذه

في مدرسة نهضة العلماء المتوسطة الإسلامية كادماغان باغلاران. والنائي، لمعرفة استخدام التعلم التعاوني في تعليم القراءة في مدرسة نهضة العلماء المتوسطة الإسلامية كادماغان باغلاران. واستخدم الباحثان المدخل الكمي ومنهج البحث هو البحث التجريبي ومجتمع هذا البحث هو طلاب الفصل الثامن والطرق المستخدمة لجمع البيانات هي الاختبار، الاستبانة وعملية تحليل البيانات هي الاختبار "ت".

ج. مناهج البحث

هذا البحث هو بحث كمي تجريبي ويتبع ويشمل مجتمع البحث فصلين من تلاميذ الفصل الأول بالمدرسة الثانوية الحكومية 2 بادنج للعام الدراسي 2020/2019م، ويبلغ عددهم 460 تلميذاً، والعينة التي يأخذها الباحث فصلين من تلاميذ هذه المدرسة من مجتمع البحث الذين يبلغ عددهم 64 تلميذاً. ويأخذ الباحث فصلين من العينة وعددها 64 طلبة لأن مجتمع البحث أكثر من مائة فتأخذ العينة ما بين 10-15% أو 20-

بعد لاحظ الباحثان الدراسات السابقة، يجد أن البحث الأول يبحث في

جدول (1)

عدد عينة تلاميذ الفصل الأول بالمدرسة الثانوية 2 بادنج سومطره الغربية

مجتمع البحث	العينة	
	الفصل الألف	الفصل الباء
64	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
	32	32

¹¹ SuharsimiArikunto, *ProsedurPenelitian: SuatuPendekatanPraktik*, (PT. Rika Cipta, 2000) hal. 134.

بعد أن قام الباحثان بجمع البيانات والمعلومات عن التحصيل الدراسي، قام بتصنيف بيانات نتائج التلاميذ في الاختبار التحريري باستخدام إيترايحيات التعلم التعاوني بأسلوب جفسو. أما التحليل الذي يستخدمه الباحثان لهذه البيانات فهو تحليل وصفي وهو تحليل يستخدم لتحليل البيانات يوصفها دون أن تلخص بالباحث.¹² ويستخدم الباحث قانون "t-Test" لمعرفة أثر اتباع مدخل التعلم التعاوني بأسلوب جفسو في تعليم المفردات.

يقوم الباحثان بجمع البيانات باستخدام الطريقة المعينة. ينهج الباحث في معالجة البيانات على التحليل الوصفي للكشف عن أثر اتباع مدخل التعلم التعاوني في تعليم المفردات لدى تلاميذ الفصل الأول بالمدرسة الثانوية الحكومية 2 بادنح طلبة. ثم يستخدم الباحث عند تحليل البيانات في هذا البحث أسلوب المتوسطة بالقاعدة الآتية:

الملاحظة:

$$t_0 = \frac{M_1 - M_2}{\sqrt{\frac{\sum x^2 + \frac{(\sum x)^2}{N}}{N-2}}}$$

والبيان من هذا القانون هو:

$$M_1 = \text{متوسط المجموعة التجريبية}$$

$$M_2 = \text{متوسط المجموعة الضابطة}$$

$$x_1 = \text{مجموعة التربيع من القيمة}$$

للمجموعة التجريبية

$$x_2 = \text{مجموعة التربيع من القيمة}$$

للمجموعة الضابطة

$$N_1 = \text{مجموع العينة للمجموعة التجريبية}$$

$$N_2 = \text{مجموع العينة للمجموعة الضابطة}$$

جدول (2)

معياردرجة التلاميذ

الدرجة	التقدير	الرقم
59-51	راسب	1
69-60	مقبول	2
79-70	جيد	3
89-80	جيد جدا	4
100-90	ممتاز	5

وهذا معيار درجة لمعرفة مدى تقدير القيمة.

¹² Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Alfabeta, 2006), hal. 207-208.

هذه القاعدة يستخدمها الباحثان للتحليل، فيها مجموعتان من عينة واحدة، فالمجموعة الأولى كمجموعة تجريبية، والمجموعة الثانية كمجموعة ضابطة.

د. نتائج البحث والبيانات

الخطوات في هذا التعليم هي أن يشرح المعلم المادة التي ستكون موضوعا في التعليم، ثم ينقسم المعلم التلاميذ إلى مجموعات تعاونية ويسمى بالمجموعة الأصلية وتنقسم الوحدة التعليمية إلى وحدات جزئية. يوزع على كل فرد في مجموعات العمل التعاوني، وكل فرد في المجموعة الأصلية تشكل مجموعة جديدة تسمى بمجموعة الخبراء، وفيها يناقش كل

التلاميذ مع الآخرين أنواع من المفردات، من هذه التعاون تنمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية وبعد أن فهم التلاميذ المفردات عادوا إلى مجموعتهم الأصلية ويشرح كل التلاميذ مادتهم أمام أصدقائهم في المجموعة. وفي نهاية الدرس يشرح المعلم المادة ليستكمل وتحسين مفاهيم التلاميذ من المواد.¹³

ونتيجة الاختبارات التحريرية للمجموعة التجريبية والضابطة لتلاميذ الفصل الأول بالمدرسة الثانوية الحكومية 2 بادنج، وحصل الباحثان التحصيل كما يلي:

جدول (3)

درجات اختبار تعليم المفردات باستخدام إستراتيجيات التعلم التعاوني للتلاميذ الفصل الأول (أ) بالمدرسة الثانوية 2 بادنج

الرقم	الأسماء	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
1	أحمد ريمني	60	80
2	عائشة	65	85
3	أكمال هداية	70	85
4	أنغلينا بوتري	60	78
5	أتكة ساري	63	80
6	أزهيري أوفيليا	60	85
7	بولان زولفنيا	60	75

¹³ Rusman, *Model-model Pembelajaran*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2011), hal. 220.

15	85	70	موليان	8
10	75	65	ديبا أمليا	9
15	90	75	ديفيينا	10
15	90	75	مرسسا أنجني	11
17	85	68	دفيزا أرفارلين	12
15	85	70	نبيلة هداية	13
15	75	60	فارس فوجي حسنة	14
20	90	70	نيندي دوينتا	15
20	85	65	جوت نديلا	16
15	75	60	أنغلي ميشاه	17
20	90	70	خليفة منورة	18
13	75	63	ريتا يولندي	19
20	90	70	ميلنيا	20
20	85	65	ميلسا ولنديري	21
10	85	75	أنغون كرنيا	22
5	85	68	ميلنيا يوندا	23
10	75	70	ولان مولديا	24
15	75	65	ماردية الحسنة	25
25	85	60	رحمي إيكافوتري	26
5	90	65	حيو غنيا	27
10	70	65	ماتري دونا	28
10	85	75	ماريني فوتري	29
10	80	70	ماريني	30
10	85	75	ريقا محمد	31
10	80	70	نوفيا ولندياري	32
475	2468	1989	المجموع الكلي	
15.8	82.2	66.3	المتوسط	

نتيجة الاختبار القبلي في تعليم المفردات. والمفردات، ومجموعة نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفصل التجريبي، هي 6.5 (إن اكتسابهم على المفردات مقبولة) يلخص الباحثان أن هناك ترقية القيمة بعد وأما مجموعة نتيجة الاختبار البعدي فهي اتباع مدخل التعلم التعاوني في تعليم 82.2 (إن اكتسابهم على المفردات جيد جدا)

جدول (4)

درجات اختبار تعليم المفردات باستخدام إستراتيجيات التعلم التعاوني لدى تلاميذ

الفصل الأول (ب) بالمدرسة الثانوية 2 بادنج

سومطره الغربية في المجموعة التجريبية

في المجموعة الضابطة

الرقم	الأسماء	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	=
1	مفتاح الرحم	60	70	5
2	شيرلين راحميتا	60	75	10
3	مارضيا ديسرينتي	55	65	5
4	دهليا يوتاري	65	70	5
5	نيندي نوفراميتا	70	75	5
6	تيسا واحيوني	65	75	10
7	سيلفيا سالفبياني	70	80	5
8	إيكا أوكتافيا	60	70	5
9	أفريضا دارماوان	50	65	10
10	زخراء أنغريني	70	75	5
11	أغونج فيترا	65	80	15
12	فطري رحوواتي	60	75	10
13	فوجي حسنة	60	70	10
14	فارس فوجي حسنة	60	70	6
15	نيندي دوينتا	70	74	4
16	جوت نديلا	80	85	5

5	75	65	أنغلي ميشاه	17
5	80	70	خليفة منورة	18
5	70	65	ريتا يولندي	19
5	75	70	ميلنيا	20
5	65	60	ميلسا ولندري	21
3	68	65	أنغون كرنيا	22
7	72	65	ميلنيا يوندا	23
5	85	80	ولان مولديا	24
10	75	65	ماردية الحسنه	25
5	75	70	رحمي إيكافوتي	26
5	75	70	حيو غنيا	27
10	70	60	مترى دونا	28
5	70	65	ماريني فوتري	29
10	75	70	يوغى سوسانتو	30
256	2221	1965	المجموع الكلي	
8.5	74.1	65.5	المتوسط	

انطلاقاً من نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفصل الضابط، ومجموعة الفرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ليسهل عليها الحصول على درجة للمفردات مقبول وأما مجموعة نتيجة T-Test. الاختبار البعدي فهي 74,1 (إن قدرتهم على اكتسابهم على المفردات جيد)

جدول (5)

مقارنة الفرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

X_2^2	X_1^2			الدرجات		الرقم
12.25	17.64	3.5-	4.2	5	20	1
2.25	17.64	1.5	4.2	10	20	2
12.25	0.64	3.5-	0.8-	5	15	3
12.25	4.84	3.5-	2.2	5	18	4
12.25	1.44	3.5-	1.2	5	17	5
2.25	17.64	1.5	4.2	10	25	6
12.25	0.64	3.5-	0.8-	5	15	7
12.25	0.64	3.5-	0.8-	5	15	8
2.25	33.64	1.5	5.8-	10	10	9
12.25	0.64	3.5-	0.8-	5	15	10
42.25	0.64	6.5	0.8-	15	15	11
2.25	1.44	1.5	1.2	10	17	12
2.25	0.64	1.5	0.8-	10	15	13
6.25	0.64	2.5-	0.8-	6	15	14
20.25	17.64	4.5-	4.2	4	20	15
12.25	3.48	3.5-	4.2	5	20	16
12.25	0.64	3.5-	0.8-	5	10	17
12.25	17.64	3.5-	4.2	5	20	18
30.25	7.84	5.5-	2.8-	3	13	19
12.25	17.64	3.5-	4.2	5	20	20
12.25	17.64	3.5-	4.2	5	20	21
30.25	33.64	5.5-	5.8-	3	10	22
2.25	1.44	1.5-	1.2	7	17	23
12.25	116.64	3.5-	10.8-	5	5	24
2.25	33.64	1.5-	5.8-	7	10	25
2.25	0.64	1.5-	0.8-	7	15	26
12.25	84.64	3.5-	9.2-	5	25	27
2.25	116.64	1.5	10.8-	10	5	28
12.25	33.64	3.5-	5.8-	5	10	29
2.25	33.64	1.5	5.8-	10	10	30
335.5	635.84			256	475	Σ
				8.5	15.8	M

في هذا الجدول يجد الباحثان الفرق بين الضابط لأن الفصل التجريبي يدل على النتيجة في الفصل التجريبي والفصل ترقية درجة أكبر من الفصل الضابط.

ومجموع فروق التفاضل في المتوسط التجريبي هي 475 لأن ثمة فرقاً بين $N_1 = 30$ و $N_2 = 30$ قيمة الاختبار القبلي والاختبار t_0 بعد 8,5 و 15 ومجموع فروق النتائج t_0 $\sqrt{\frac{(255,84 - 133,5)}{(30 - 30 - 2)} \times \left[\frac{30}{30 \cdot 30} \right]}$ بسبب عدم التطور الدال على ترقية النتائج في اكتساب المفردات باستخدام استراتيجيات التعلم التعاوني $t_0 = \sqrt{\frac{(971,34)}{(58)} \times \left[\frac{60}{30 \cdot 30} \right]}$ وبعدها حصل الباحثان t_0 على جمع درجات التلاميذ $t_0 = \sqrt{\frac{16,74}{73}}$ تعليم المفردات باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني $t_0 = \sqrt{\frac{1164}{69089}}$ وغيره من المدخل التعلم ومعرفة الدرجة المتوسطة من إنجاز التلاميذ، يحلل الباحثان تلك البيانات للكشف عن أثر اتباع مدخل التعلم التعاوني باستخدام القاعدة T-Test، وهي كما يلي:

من الحساب السابق رأى الباحثان أن النتيجة المتوسطة في المجموعة هي 8 و 15 وأما نتيجة المجموعة الضابطة فهي 8,5. ومن هذا الحساب يعرف الباحثان أن النتيجة المتوسطة للمجموعة التجريبية. بناء على البيانات السابقة، يعرف الباحث أن إنجاز $t_0: 6,9$ ولمعرفة التفسير من النتيجة المجموعة لا بد أن يعرف درجة الحرية (Degrees of Freedom) باستخدام القانون df :

$$df: (N_1 + N_2) - 2 = (30 + 30) - 2 = 58$$

وهذه النتيجة عند مستوى دلالة 5% تساوي 2,68. ويعتمد الباحثان على القاعدة "T-Test"، وهي:

• إن كانت نتيجة t_0 أكبر من t_t فالفرضية البديلية مقبولة، وهذا يعني ثمة أثر قوي في اتباع إستراتيجية التعلم التعاوني في تعليم المفردات.

$$t_0 = \frac{M_1 - M_2}{\sqrt{\frac{\sum x_1^2 + \sum x_2^2}{(N_1 + N_2)}}}$$

يبحث الباحث أولاً عن قيمة M_1 وقيمة M_2 وهي كما يلي:

$$\frac{\sum x}{N_1} = \frac{4}{4} = 1$$

$$\frac{\sum X}{M_2} = \frac{2}{2} = 1$$

$$\frac{\sum x}{N_2} = \frac{8}{8} = 1$$

$$X_1 =$$

$$X_2 =$$

$$\sum x_1^2$$

إستراتيجية التعلم التعاوني في هذه المدرسة
ذو أثر قوي في ترقية نتائجهم.

هـ. المراجع

المراجع العربية

- الحارثي، إبراهيم بن أحمد مسلم، *تدريب المعلمين على تعليم مهارات التفكير بأسلوب التعلم التعاوني*، الرياض: مكتبة الشقري، 2002
- الناقة، محمود كامل، *تعليم اللغة العربية بلغات أخرى: أسسه-مداخله-طرق تدريسه*، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1985
- مرزوق، مرزوق عبد المجيد أحمد، *الاتجاهات الحديثة في التعلم التعاوني ودوره في تنمية السلوك الاجتماعية*، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، 2009
- عبد الحميد، جابر، *إستراتيجيات التدريس والتعلم*، القاهرة: دار الفكر العربي، 1999
- عطية، إبراهيم، *فعالية إستراتيجية (K,W,L,A) و(فكر، زواج، شارك) في تدريس الرياضيات على تنمية التواصل والابداع الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية*، دم: 2008
- عياش، أمال، عبد الحكيم الصافي، *طرق تدريس العلوم للمرحلة الأساسية*، عمان: دار الفكر، 2007

المراجع الأجنبية

- Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*, PT. Rika Cipta, 2000.
- Efendi, Ahmad Fuad, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Malang: Misykat, 2005

• إن كانت نتيجة t_0 "أصغر من t_t فالفرضية البديلية مردودة، وهذا يعني ليس ثمة أثر في اتباع إستراتيجية التعلم التعاوني في تعليم المفردات. واعتمادا على تحليل البيانات السابقة، وللحصول على نتيجة 6,9: t_0 ونتيجة: t_t 2,01 و 2,68 فنتيجة t_0 أكبر من t_t ، مستوى دلالة نتيجة 5% كانت أو في دلالة 1%. يمكن على الباحثان أن يصل إلى البيانات أن هناك فرق بين التلاميذ الذين لا يتعلمون المفردات بإستراتيجية التعلم التعاوني حيث يكون هذا الفرق وثيقا، وكان تعليم المفردات باستخدام إستراتيجيات التعلم التعاوني في هذه المدرسة ثمة أثر قوي حيث يدل عليه درجة "T-Test" التي تبلغ 6,9.

إن إنجاز التلاميذ في اكتساب المفردات باستخدام إستراتيجيات التعلم التعاوني أحسن مما كانوا عليه، ولكن لا يستطيع استخدامه لكل تعليم المفردات. وهذا المدخل أكثر فائدة للتلاميذ من عملية التعلم التي تتركز على المعلم فقط، ونتيجة اختبار التلاميذ بعد اشتراكهم في هذه الإستراتيجية وهي التعلم التعاوني في تعليم المفردات كانت نتائجهم أعلى من نتيجة التلاميذ الذين لا يستخدمون هذه الإستراتيجية. وتعليم المفردات باستخدام

Rusman, *Model-model Pembelajaran*,
Jakarta: PT Raja Grafindo Persada,
2011.

Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan*,
Bandung: Alfabeta, 2006.

Emildadiany, Novi, *Cooperative Learning-
Teknik Jigsaw*, Akhmad Sudrajat,
wordpress.com

Nation I.S.P, *Learning Vocabulary in
Another Language*, Cambridge:
University Press, 2001.